احكام صارمة بحق ٢١ عاملا من متظاهري « ميـــدان عليـــت »



Al-Ittihad

אל-אתיחאד (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות



٢٤ كانون الاول ١٩٦٣
٩ شعبان ١٣٨٣
8 כסלו טבת 5723
24.12.1963
العدد ٦٣ السنة ال ٢٠
No. 63 Vol. XX

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدر قاضي محكمة الصلح هنا ، طريبيش ، الاحكـــام الصارمة بحق ٢١ عاملا مــن متظاهري «ميدان عيليت» في رمات غان ، تقضي بسجنهم وتفرض عليهم غرامات ماليـــة باهظة . وعلى الاثر طـــلب محامو العمـــال ـ هرتسبرغ وفيشمان وروديتي ـ تاجيل تنفيذ هذه الاحكام الشديـــدة الى ان تبت المحكمة المركزيـــة في الاستئناف الذي سيقدمونه فوافق القاضي علـــى ذلـــك مشترطا ان تقدم كفالة مالية قدرها ٥ الاف ليرة لكل عامل. امـــا الغرامـــات فسيـــؤخر تنفيذها مقابل ضمانات بنكية بقيمتها . وتبلغ هذه الغرامات قرابة ٧ الاف ليرة !

وكما هو معروف كـــانت الشرطة قد القت القبض على هؤلاء العمال في ٢٨ اذار مـــن السنة الماضية في اعقـــاب اشتراكهم في الاضراب العـــام الذي اعلنته الطبقة العـــاملة ، اليهودية والعربية ، تلبيةلنداء لجان العمال احتجاجا عـــلى «السياسة الاقتصادية الجديدة» وعلى تخفيض قيمة الليـــرة وتخفيض مـــستوى معيشة الشعب العامل .

وفي ذلك اليوم ، كما هـــو معروف ، جرت مظاهـــرات عمالية في «ميدان عيليـــت» برمات غان وفي المنطقة الصناعية في بني براك . وفي اعقـــاب الاضراب والمظاهرات اعتقلت الشرطة هـــؤلاء العمال .

وفي مقدمة قراره اعلن القاضي ان المحكمة قد ادركت ان العمال تصرفوا بالشكل الذي تصرفوا بهبغيةالاحتجاج على تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي الذي اضر بمعيشتهم . وتســـاءل القاضي : «فهل هذه هي الطريق لاثارة الرأي العام ؟ ان المحكمة قد رأت انه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

القضية ليست قضية عمال عيليت بل قضية حق العمال في النضال

فساوة الحكم الذي اصدره حاكم الصلح بحق ٢١ عاملا ، في القضية التي اشتهرت باسم ساحة عيليت ، يظهر فيحقيقته المجردة عندما يذكر المـــرء ملابسات القضية وظروفها .

فالقضية تعود الى ٢٨ اذار الماضي ..

انذاك اعلن العمال اضرابـــا انذاريا لمقاومة السياســـة الاقتصادية الجديدة وتجميـــد الاجور واشترك منهم قرابـــة مئة الف في ذلك الاضراب ..

وفي ذلك اليوم بالـــذات تجمهر جمع غفير من العمـــال في ساحة عيليت ليندوا بهذه السياسة التي تحكم عليهـــم بالفقر والحرمان .. وليعلنوا مطالبهم على رؤوس الاشهاد .

وفي تلك اللحظة هاجمـــت الشرطة العمال واعتدت عليهم واعتقلت العديد منهم ثـــم قدمت هؤلاء الى المحاكمة ..

ولهذا فالحكم على هـــؤلاء العمال بالسجن والغرامـــة الباهظة لا يمكن ان يكـــون حكما عاديا بل حكما انتقاميا بحق عمال مـــارســـوا حقهـــم الدمقراطي في الكفاح من اجل مطالبهم العادلة ..

ويصعب على المرء ان لا يرى في هذا الحكم تبريرا لعدوان قوات الشرطة على العمـــال الذيناضربوا وتظاهروا لصيانة مستقبلهم .

وفي هذا كل الخطر .

فالشرطة تميزت في هـــذه البلاد بروح العداءالعنيفحيال الطبقة العاملـــة والقـــوى الدمقراطية ، واعتداءاتها على العمال والمطالبين بحقوقهـــم اصبحت امرا عاديا مالوفـــا .. ومنذ ايام فقط اعتدت في حيفا على عمال من الجليـــل طالبوا بتامين تنقلياتهم الـــى قراهم .. وقبل ذلك اطلقـــت النار على عمال في شفاعمـــرو طالبوا بالحق ذاته .. ولهذا فالحكم على عمال ســـاحـــة عيليت بهذه الاحكام اعتمـــادا على تصرفات الشرطة وشهادة رجالها سيكون بمثابةتشجيع لاعمال العنف الشرسة التـــي يرتكبها رجال الشرطة بينوقت واخر .

ان القضية ليست قضيـــة مجردة .. انها لا تتعلـــق بنصوص قانونية شكليـــة .. فليس العمال الواحـــد والعشرون هم الذين وقفـــوا امام القضاء .. بل حق الطبقة العاملة في النضال .. بالاضراب والتظاهر هو الذي ادين فـــي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

نكروما يشجب برنامج تدريب الجيش الكونغـوي ويطالب بابـدال قـوات الاطلسى بقـوات افريقيـة

نكروما يندد بتدريب المظليين في اسرائيـــل وبتدريب البلجيكيين قوات المشاة

نيويورك ـ في رسالة بعثها الى اوثانت سكرتير الامم المتحدة دعا قوامه نكروما الـىابدال قوات الامم المتحـــدة العاملة في الكونغو بقوة افريقيةوشجب بشدة سيطرة الغرب على جيش الكونغو ..

وقال نكروما في رسالته ان الحكومة الكونغوية يوحى اليها بالاعتقاد بان مصالحها تتلاءم مع المصالح الغربية.

وبعد ان ذكر نكروما ان دولتـــين غربيتين تسيطران على جيش الكونغو قال : «والسؤال : ماذا سيعقـــب انسحاب قوات الامم المتحدة مـــن الكونغو ؟ هل سيقع انقلاب عسكري بتاثير اجنبي يقف على راسه الجنرال موبوتو (سفاح لومومبا ـ المحرر) او شخص اخر يحتل منصبا مماثلا» ..

وقرن نكروما اسرائيل بالـــدول الغربية وكتب مستطردا :

«ما هو مغزى اعادة تدريب الجيش الكونغوي الذي اعلن عنه ، فهـــذا البرنامج وضع تنفيذه في ايدي دول حلف الاطلسي وحلفائهم .

«ففي الوقت الحاضر يدرب سلاح الجو الاسرائيلي الجنود المظليـــين الكونغويين بينمـــا يدرب ضابط بلجيكي المشاة .

«وهذا برنامج غريب لدولة غـــير منحازة . فمنذ ان تالفت حكومـــة ادولا في تموز ١٩٦١ اعلـــن رئيس الوزراء ان الكونغو قطر غير منحاز».

وكتب نكروما ان علىالدولالافريقية ان تصر على تاليف قوة افريقية تعمـــل تحت علم الامم المتحدة في الكونغـــو فلا تكون قوة مـــن حلف الاطلسي مسؤولة عن تدريب الجيش الكونغوي .. وفي النهاية طالب رئيس جمهورية غانا اوثانت بان يستخدم مكانتـــه الكبيرة التي يخولها له منصبه لخدمة الشعب الافريقي والسلام العالمـــي وذلك بانشاء جهاز استشاري يقـــوم بابدال قوات الامم المتحدة العسكرية بقوات افريقية بموجب ميثاق اديس ابابا وذلك حين يحل موعد انتهاء عمل قوات الامم المتحدة ..

ويذكر القراء ان مؤتمر اديس ابابا اقام منظمة الوحدة الافريقية وهذه المنظمة هي التي تدخلت في النزاع المغربي ـ الجزائري واخذت علـــى عاتقها تسويته .

اصطدامات بين اليونانيين والاتراك في قبرص

نيقوسيا ـ خلال الايـــام الاخيرة وقعت حـــوادث اصطدام عديدة في قبرص بين الاتراك واليونانيين . وقد دعا رئيس الجمهوريـــة مكاريوس ونائبه كوتشوك ابناء الشعبين الى الخلود الى السكينة .. ولكن هذه الدعوة لم تمنـــع استمرار الاصطدامات .

وكان مكاريوس قد اعلـــن ان اتفاق زوريخ لا يســـري مفعوله .. واضاف اذا تدخلت تركيا في قبرص فسيقـــاوم الشعب اليوناني القبرصـــي ذلك ويلجا الى مجلس الامـــن والامم المتحدة .

واتفاق زوريخ تم بـــين بريطانيا واليونان وتركيـــا بموافقة ممثلـــي الاتـــراك واليونانيين في قبرص وهـــو الذي منح قبرص الاستـــقلال .. الا انه قيد هذا الاستقلال بجعل كل شيء مشروطـــا بموافقة الاقلية التركيـــة . كذلك منح بريطانيا قـــاعـــدة عسكرية في البلاد .

عبد الناصر يخطب في احتفالات الجلاء عن بور سعيد

تحويل مجرى الاردن قضية سياسية ويجب عقد اجتمـاع للملوك والرؤساء العرب لبحثهـا

القاهرة ـ احتفلت الجمهوريـــة العربية المتحدة بعيد جلاء القـــوات الفرنسية ـ البريطانية عن بور سعيد وقد اقيمت احتفالاتكبرى في بورسعيد حضرها احمد بلو رئيس وزراءنجيريا والقى الرئيـــس عبد الناصر خطابا قال فيه ان هدف العدوان الثلاثي هو تدمير القوات المصرية المسلحـــة ومنع التحولات الاجتماعية في مصر وضرب تيار القومية العربية المتجه نحـــو الوحـــدة العربية غـــير ان اهداف هذا العدون قد منيت بالفشل

وفي هذا الخطاب تعرض عبدالناصر الى قضية فلسطين وقال ان مـــا حدث في فلسطين سنة ١٩٤٨ لـــن يتكرر فقـــد كانت هنالك مناجـــرات سياسية وخيانة ، واضاف ولا يمكن معالجة قضية فلسطين بالطريقة التي عولجت بها سنة ١٩٨٤ .

وتحدث عن برنامج اسرائيل لتغيير مجرى نهر الاردن ورد على الذيـــن يتهمون مصر بالتقاعس في هذهالقضية فقال انه لا بد من انعقاد اجتمـــاع للملوك والرؤساء العرب لبحث هذه القضية وانه سيطلب الى الجامعـــة العربية الدعوة لعقد هذا الاجتماع بسرعة واضاف ان هذه القضية لا يمكن ان يقرر فيها العسكريون فهي قضية سياسية ، فلا اجتماع رؤساء اركان ينفع ولا الاجتماع على مستوى مجلس الدفاع ينفع للتقرير في هذه القضية .

وقال انه يجب اطلاع الشعب على الحقيقة فلا يقال في الغرف المقفلـــة كلام ثم يقال في خارجها كلام آخر.

وذكر في هذاالصدد ما كان قـــد اقترحه من منع مياه الانهار التـــي تنبع في البلدان العربية مثل الحصباني وبانياس واليرموك عن اسرائيل لـــم يجري بعد ذلك بحـــث النواحي العسكرية .

سوريـــا تسحب فرقتهـــا من العـــراق

بغداد ـ اعلن هنا رسميا ان الفرقة العسكرية التي بعـــث بها حكام سوريا لمعاونة قوات حكام العراق في قمع انتفاضة الشعب الكردي في شمالـــي العراق قد عادت الى بلادها .

وجاء من دمشق ان رئيـــس حكومة سوريا ، امين الحافظ، قد عين صلاح الدين البيطار رئيس الحكومة السابق رئيســـا لمجلس التخطيط الاعلـــى ، والجنرال محمد عمران نائبـــا له .

بيان مشترك في اعقاب زيارة شو آن لاي للجمهوربة المتحدة

الصين والجمهـورية المتحده تؤيدان نزع السلاح وتنددان بالاستعمار وتعملان من اجل السلام

الجزائر ـ بدات هنـــامحادثات رئيس حكومة الصين الشعبية ،شو ان لاي ، مـــع الرئيس الجزائري احمد بـــن بله . وكان شو ان لاي قـــدوصل الى الجزائر في نطـــاق جولته في عدد من الاقطـــارالافريقية والاسيوية بعـــد انتهاء زيارته للجمهوريـــةالمتحدة ومحادثاته مع الرئيس عبد الناصر ورئيس الحكومةعلي صبري وصدور بيـــان مشترك عن هذه المحادثات .

وعشية وصول شو ان لاي الـــى الجزائر نشرت الصحف الجزائريـــة مقابلة اجرتها مع رئيس الحكومـــة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف الذي شرح موقف حكومته من الخلافـــات الصينية السوفياتية في عدد مـــن القضايا .

هذا وقد تضمن البيان المشترك عن محادثات القاهرة التنديد بالسياسة الاستعمارية في الشـــرق الاوسط والتحذير من خطرها الذي قد يضر بالسلام والامن في العالم . واعلـــن تاييد الصين التام لمطالب الشعـــب العربي الفلسطيني باستعادة حقوقه المشروعة والعودة الى وطنه .

واعلن الجانبان تاييدهما ايجاد مناطق مجردة من الاسلحة الذريـــة في مختلف انحاء العالم وتاييدهمـــا النضال لاحراز هذا الامر. ولم يتضمن البيان ذكرا لاتفاقية حظر التجـــارب النووية ولكنه طالب بنزع الســـلاح العام . واعلن البيان تاييد الصـــين التضامن بين الشعوب العربيـــة ووحدتها بالطرق التي تختارها هي ، وانه يجب حل كل النزاعات بينهـــا بالمفاوضات .

وامتدح البيان مؤتمر باندونغ ودعا الى صيانة روحه . وايد البيان عقد محادثات مباشرة بين الصين والهنـــد لتسوية نزاع الحدود بينهما واكـــد ضرورة توطيد التضامن الاسيـــوي الافريقي بروح مؤتمر باندونغ لمواصلة النضال ضد الاستعمار باشكالـــه الجديدة .

واعرب البيان عن تاييد الجمهورية العربية المتحدة لاعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الامم المتحـــدة ومؤسساتها ، وكذلك حق الصـــين في استعادة فرموزا للوطن الصيني .

وعشية انتهاء الزيارة عقدت لشو ان لاي في القاهرة حفلة وداعية اعلن فيها ان الرئيس عبد الناصر قد قبل الدعوة لزيارة الصين الشعبية فـــي تاريخ يقرره هو .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحكم العسكري يسجل اسماء جديده في القـــائمـــة السوداء

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـتزداد قائمة الحكم العسكـــري السوداء طولا وعرضا بصدوراوامر جديدة بتقييد حريـــة تنقل المواطنين القاطنين فـــيمختلف القرى العربية ..

من الطيبة

ومن الطيبة وصلت الينـــا قائمة جديدة باسماء المواطنين الذين ادرجت اسماؤهم فـــي القائمة الســـوداء وهم :

سليمان حمدان ، موســـى سليمان حمدان ، ابراهيـــم سليمان حمدان ، شاكـــر سليمان حمدان ، خيري محمد يوسف ، باسم محمد امـــين منصور ، فارس صويلـــح جبالي ، محمود الحافـــي ، محمد احمد حاجيحيى وصالح عبد الرحمن جبالي .

من كفر قاسم

ومن القرية المكلومة وصلت الينا هذه الاسماء التـــي «انضمت» الى القائمـــة السوداء :

فلاح علي ، حمد الله يوسف وعيسى ابراهيم وحامد سليم وعبدالله حامد .

من باقة الغربية

كذلك وصلت الينا هـــذه الاسماء الجديدة من باقـــة الغربية :

ابراهيم غنايم ، محمد احمد مصاروه ، داوود مجادلـــي ، جودت ابو ذيب ووليد قعدان

وهكذا يصدق تكهـــن الدمقراطيين بـأن هذه القوائم ستتسع حتىتشمل لا عشرات او مئات بل الوف المواطنين .

وهذا يعني ان من الضروري تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري تماما .

توديع حافل للوفد السوفياتي

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اقامت رئاسةحركةالصداقة حفلة وداعية للوفد السوفياتي الذي اشترك في مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المنعقد في منتصف الشهر الحالي .

وتبادل المضيفون والضيـــوف الكلمات المناسبة في هذه الحفلـــة .. فسكرتير حركة الصداقة ، ايلي بيلغ ، اعرب في كلمته عن اهمية زيارة الوفد واشتراكه في المؤتمر ونشاطه الطيب الذي سيكون له الاثـــر الكبير في تقدم اعمال الحركة . كذلك تكلم اعضاء رئاسة الحركة البروفسور ايزنشتادت وايدلبرغ وفيشر وابـــي شاؤول ودب اسرائيلي .

وقد رد الضيوف بكلمات شكـــر وتقدير لحركة الصداقة على ما لاقوه من احتفالات شعبية واهتمام واسع وصداقة مخلصة وثيقة .

وقال عضو الوفد الصحفـــي بليشيفسكي في كلمته الجوابية : ان الصداقة التي لمسناها هنا صداقة واسعة ، وليست صداقة فئـــات ضيقة . لقد كان هنا من حاول اقناعنا ان حركة الصداقة هي منظمة ضيقة مؤلفة من اشخاص ذوي راي سياسي واحد معين . ولكننا زرنا تل ابيب ويافا والقدس وحيفا والرملـــة والناصرة وغيرها .. وفي كل مكـــان وجدنا مشاعر الصداقة الخلصـــة العميقة . وهتف في نهاية كلمتـــه : لتعش وتتسع الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وكذلك القت عضو الوفد الطبيبة بوخيفيدوفا كلمة شكر للمضيفـــين ولكل اصدقاء الاتحاد السوفياتي في البلاد .

استقبال رائع في حيفـــا

ويوم الخميس الماضي احتفلـــت جماهير حيفا اليهودية والعربيـــة بالوفد السوفياتي لمؤتمر الصداقـــة في قاعة سينما رون التي اكتظـــت بالحضور ..

وقد تكلم في الاجتماع الضخـــم دب يسرائيلي عضو الرياسة وميشيل جريس الذي حيا الوفد بكلمـــة قوية عن المواطنين العرب .. وقـــد تكلم كذلك الدكتور برلمان ..

وقد رد على التحيات رئيس الوفد كيسارجيفسكي .

قوات الشرطة حولت الطيبة الى ثكنة عسكرية ولكن الجماهير عقدت اجتماعا استنكرت فيه الهدم

الطيبة ـ لمراسل ارتحاد ـ شهدت الطيبة يوما قصـــدت سلطات الاضطهاد ان يكـــون ملؤه الفزع والارهاب حـــين احتلت مئات من الشرطـــة مواقع القرية صباح يـــوم السبت ٦٣/١٢/٢١ . وكان قد سبق الاحتلال جو مـــن الارهاب البوليسي اثر هـــدم بيت المواطن محمد ابو خيط في الطيرة وتضامن سكانالطيبة

وقد اعتقل البوليس سكرتير فرع الحزب الشيوعي فيالطيرة غازيشبيطة ويوسف خاسكية واعتقل من الطيبة صالحبرانسي وما زال يبحث عن عبد الحميد ابو عيطة ومحمد عازم .

وقد دهش المواطنون من هـــذا الاجراء الذي لا مبرر له ولكن فـــي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم اتضح للجماهير القصد من وراء هذا الاحتشاد حين توافدت جموع السكان للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجـــي الذي دعا اليه الحزب الشيوعـــي لاستنكار سياسة الهدم والتضامن مع اهالي الطيرة في نضالهم العادل من اجل حقهم في بناء مساكن لهـــم في قريتهم .

وهكذا رغم الجو المكفهر المصطنع تدفقت الى قاعة نادي الحزب جماهير القرية التي استمعت بحماس لكلمـــة سكرتير فرع الحزب الشيوعـــي في الطيبة عبد الرحيم عازم الـــذي استنكر سياسة الهدم والارهاب ودعا السكان الى التضامن مع اهـــالي الطيرة في نضالهم والوقوف معهم في محنتهم .. كذلك دعا الجمع الغفير الى رص الصفوف وعدم الانجـــرار وراء استفزازات البوليس التـــي تهدف الى ضرب نضال الجماهـــير العربية واغراقه في بحر من دماء .

هذا وعقد سكان الحارة العليـــا اجتماعا احتجاجيا اخر تكلم فيـــه عضو اللجنة المحلية لفرع الحـــزب الشيوعي محمد حسنين اشترك فيه عدد وافر من سكان الحي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اعتقال وتفتيش عضو الحزب محمـــد عواد

الطيبة ـ اعتقلت الشرطة يوم الاربعاء الماضي عضو الحـــزب محمد عواد .. وتبين ان افراد الشرطة يحملون امرا مـــن المحكمة يخولهم تفتيش بيتـــه واماكن عمله بحثا عن دهـــان ازرق كتبت به شعارات علـــى جدران القرية تشجب هـــدم البيت الثاني في الطيرة .

ومع ان محمد عواد دهان فالشرطة التي فتشت بيتـــه واماكن عمله لم تجد ضالتهـــا .. ولهذا اطلقت سراحـــه في ساعة متاخرة من ليـــل ذلك اليوم على ان يعود فياليوم الثاني لتاخذ عينة مـــن خط يده ..

ولكن الشرطة تنازلت عـــن هذا الطلب في اليوم الثاني .

في العدد القادم

تقدم الاتحاد رد **زكـــي الكرمي** على **علي عاشـــور** في موضوع بدعة جديـــدة في الاسلام ورد **علي عاشور** على اراء الاستاذ **الكرمي** .

وفي العدد ايضا :

الطبقة العاملة تشـــدد النضال لزيادة الاجـــور فترتبك قيادة المباي

بقلم **جمال موسى**

وفي العدد المادة الفنيـــة التيبمتاز بها الملحقالثقافي

عيد سعيـــد

تحتفل جماهير المسيحيين مـــن الطوائف الغربية بعيد الميـــلاد المجيد غدا ، الاربعاء . و«الاتحاد» تتقدم الى هذه الجماهير بتهانيها بالعيد راجية ان يكون عيـــدا سعيدا وان يعود عليها والسلام والامن والطمانينة ترفرف اعلامها فوق هذه البلاد والمنطقة .

في ٣١ كـــانون الاول ١٩٦٣

يصدر عدد الاتحاد الخاص بعيد راس السنة بست صفحات غنيـــا بمـــادته وانبـــائه

وفي هذا العـــدد ترحب الاتحاد بالاعلانات والتحيات

اسعار الاعلانات لهذا العدد الخاص :

الانش على الصفحة الاولى	٧،٠٠
الرابعـــة	٦،٠٠
الصفحات الداخلية	٥،٠٠

التحالف المتين بين قوى الاشتراكية العالمية وقوى التحرر الوطني حجر الزاوية لمسيرة التحرر والاشتراكية

بقلم توفيق طوبي

عندما تقدمت مؤخرا بعض الدول الاسيوية الافريقية الى منظمة الامم المتحدة بطلب توسيع هيئات هذه المنظمة الدولية لتضم اعضاء اضافيين من الدول الفتية المستقلة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، اعلن الاتحاد السوفياتي تأييده التام لهذا المطلب العادل ولكنه قال ان لكل تغيير في تركيب هيئات منظمة الامم يجب ان يتم بعد ان تحتل الصين الشعبية مقعدها الشرعي . وهذا الموقف املاه اخلاص الاتحاد السوفياتي لقضية تمثيل الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة . وتجاه هذا الموقف ولدهشة الكثيرين من اصدقاء الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي اصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا انتقدت فيه الموقف السوفياتي واعلنت انها تؤيد طلب الدول الاسيوية الافريقية وانها لاتسمح بان يتستر (كذا) الاتحاد السوفياتي وراء حق الصين الشعبية في مجلسها في منظمة الامم المتحدة ليخفي معارضته في توسيع تمثيل الدول الاسيوية – الافريقية والامريكية اللاتينية في مجلس الامن والمجلس الاقتصادي الاجتماعي .

هكذا في نظر وزارة خارجية الصين الشعبية يعارض الاتحاد السوفياتي تمثيل الدول الاسيوية الافريقية...(!) ولا يتجاوب مع مطاليبها ...(!) فمصلحة من يخدم هذا الموقف الذي وقفته حكومة بلد اشتراكي ؟

والحقيقة المؤلمة ان موقف الصين الشعبية هذا ليس سوى تكملة وامتداد لمواقف القادة الصينيين الخاطئة التي يتجرد اكثر واكثر من مجرد نقاش ايديولوجي ومبدئي وتتدهور الى مواقف تبتعد باضطراد من المبادىء الماركسية – اللينينية .

فمصلحة اية ثورة اشتراكية عالمية هي هذه التي يخدمها القادة الصينيون عندما يطعنون هذا الطعن بعلاقات الاتحاد السوفياتي بالدول الاسيوية الافريقية .... وعندما يعملون جادين «لاقناع» الدول الاسيوية الافريقية بان «اراء وسياسة قادة الاتحاد السوفياتي خلال عدة سنوات تجاه النضال التحرري للشعوب المضطهدة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تتميز بالترصد والاحتقار والسلبية .. وانهم (اي قادة الاتحاد السوفياتي) يقومون بدور المحامي للمستعمرين الجدد» ... فهذا ماجاء بالضبط في المقال الرابع الذي ترد فيه هيئة تحرير جينمينجيباو على رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . (انظر في بيكين ريفيو عدد ٤٣ بتاريخ ٢٥/١٠/٦٣) . واصحاب هذا المقال يختلقون مختلف النظريات والاتهامات حول حركات التحرر الوطني ولكن مضمونها العملي عزل حركات التحرر الوطني من حركة الاشتراكية العالمية عن منظومة الدول الاشتراكية ، وقبل كل شيء عن الاتحاد السوفياتي ، عن حركة الطبقة العاملة العالمية . فاصحاب هذا المقال مثلا اذ يشوهون حقيقة سياسة التعايش السلمي يزعمون ان قادة الحزب الشيوعي السوفياتي يدعون ان الشعوب لا يمكن ان تحرر نفسها وانما يجب ان تنتظر الانهيار الطبيعي للاستعمار بواسطة التعايش السلمي والتنافس السلمي . وهذا يساوي في الحقيقة دعوة الشعوب المضطهدة الى قبول النهب الاستعماري والعبودية الى الابد فلا نهب للنضال والثورة ...»

واكثر من ذلك ... فقد وصل اصحاب المقال في تشويه سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية في العمل على نزع السلاح وفي الموقف من حركات التحرر الوطني الى حد القول : «ان خروشتشوف يظهر هنا كالبشر . فهو يقول طوبى لكم ايها المضطهدون في العالم اذا صبرتم وانتظرتم حتى يضع المستعمرون سلاحهم فالحرية ستنزل عليكم . انتظروا حتى يظهر المستعمرون الرحمة والمناطق الفقيرة في العالم ستصبح جنة تفيض بالعسل والزبدة ...»

هذا مجرد تشويه وقح لسياسة الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية وليس فقط اساءة ، كل الاساءة الى النضال من اجل التعايش السلمي ، ونزع السلاح ، فحين يظهر القادة الصينيون موقف الاتحاد السوفياتي وكأنه يتعارض مع النضال من اجل التحرر الوطني ، فهم يحرضون تحريضا اهوج على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية ويثيرون شكوك الشعوب المضطهدة تجاه الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية والحركة العالمية من اجل السلام والتعايش السلمي ونزع السلاح .

ومتى قال قادة الاتحاد السوفياتي ان التعايش السلمي يتطلب من الشعوب المضطهدة ان تقعد وتنتظر رحمة المستعمرين ؟.. ومتى كان التعايش السلمي يعني التنازل عن النضال التحرري ؟..

والمدهش ان يذهب المقال الى حد القول «ان قادة الحزب الشيوعي السوفياتي يتكلمون عن تاييد حركات وحروب التحرر الوطني ولكنهم يعملون كل ما بوسعهم على حمل شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على التخلي عن نضالهم الثوري ...» !!!

ان هذا الكلام عن الاتحاد السوفياتي الذي كان ولا يزال السند الاول عمليا لا قولا لحركات التحرر الوطني وللشعوب والبلدان المناضلة ضد الاستعمار لم يخرج حتى الان الا من مخازن المستعمرين واعداء الشعوب نفسها ..

ولكن من حق الشعوب التي ناضلت من اجل تحررها لا تكن اكبر التقدير والاحترام للاتحاد السوفياتي على تاييده وعلى مساعدته السياسية والمادية وحتى بالسلاح للوقوف في وجه المستعمرين واحباط الانتصارات؟ الا يعرف الشعب المصري ان مساعدات الاتحاد السوفياتي له بالسلاح والعتاد واستعداده لتفعيل صواريخه ضد المعتدين قد افشلا العدوان الثلاثي الاستعماري على بلاده ، الا يعرف الشعب الجزائري ان مساعدات الاتحاد السوفياتي المادية لعبت دورا حاسما في معركة تحرره من الاستعمار الفرنسي وهذا صرح به علانية جميع رؤساء حكومات الشعب الجزائري ابتداء من فرحات عباس حتى بن بلا ؟ الا يعرف الشعب الاندونيسي ان السلاح السوفياتي الذي تدفق الى بلاده كان العامل الحاسم في تحرير ايريان الغربية حتى بدون الحاجة الى الاصطدام المسلح ! الا يعرف الشعب اليمني ان السلاح والاعتدة السوفياتية لعبت وتلعب دورا حاسما في تدعيم مكاسب الجمهورية اليمنية !

هذه الحقائق تعرفها جميع الشعوب التي ناضلت من اجل تحررها ولكن هذا لا يمنع القادة الصينيين من تشويه الحقائق وتلطيخ سمعة الاتحاد السوفياتي امام الدول الاسيوية – الافريقية كمثل اختلاق الاسطورة «ان الحكومة السوفياتية تأخرت في الاعتراف بالحكومة الجزائرية المؤقتة لانها كانت تؤيد فرنسا الاستعمارية ضد الشعب الجزائري» ! فاي مصلحة اشتراكية يخدمها قادة الصين الشعبية في نشر هذه الافتراءات على البلد الذي قال عنه بن بله نفسه : «ان الاتحاد السوفياتي كان يجب ان يكون موجودا حتى تنتصر الثورة الجزائرية» !

ومن المؤلم ان قادة الصين الشعبية الاشتراكية يذهبون الى ابعد من هذا في سعيهم للاساءة الى سمعة الاتحاد السوفياتي لدى الدول الاسيوية – الافريقية وذلك ليس خدمة ومحافظة على المبادىء الثورية وعلى طهارة الماركسية – اللينينية وانما ركضا وراء مكاسب مشكوك فيها وبعيدة كل البعد عن مصلحة الاشتراكية ومصلحة الماركسية اللينينية ومصلحة الثورة العالمية ..

ففي المقال المذكور اعلاه يصل كاتبوه الى حد بذر بذور الشك بين شعوب اسيا وافريقيا حول المساعدات الاقتصادية السوفياتية لهذه الاقطار المتحررة النامية ودعوة هذه الشعوب عمليا الى التخلي عن هذه المساعدات «لانها تضر مصالحهم الحقيقية» !!

ففي هذا المقال يكتب القادة الصينيون : «النقل بصراحة ، ان سياسة وهدف قادة الحزب الشيوعي السوفياتي في مساعداتهم للبلاد المستقلة حديثا في السنوات الاخيرة هما موضع شك . فهم في اغلب الاحيان يتخذون موقف تعصب الدولة الكبرى والانانية القومية في القضايا المتعلقة بالمساعدة للبلدان المستقلة حديثا ، ويؤذون المصالح الاقتصادية والسياسية للبلدان التي تتلقى هذه المساعدات وكنتيجة لهذا يسيئون ايضا لسمعة «البلدان الاشتراكية» ..

ان ممثلي الدول المستقلة حديثا والنامية التي تتلقى المساعدات الاقتصادية من الاتحاد السوفياتي يجيبون بانفسهم ابلغ الاجابة على هذه الافتراءات وعلى هذا السعي غير الموفق لتشويه حقيقة المساعدات السوفياتية للاقطار الفتية النامية . ان قادة هذه البلاد انفسهم يعرفون مبلغ الفائدة الكبرى لقضية تحررهم الاقتصادي والسياسي التي يجنونها من المساعدات السوفياتية وليس من باب الصدف ان الدوائر الاستعمارية تعمل دائما اقصى جهدها لفصم عرى العلاقات الاقتصادية بين الدول الاسيوية والافريقية وبين الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية ولابطال المساعدات السوفياتية لهذه البلدان حتى تبقى فريسة سهلة للاستعمار باشكاله الجديدة .

فرئيسة وزراء سيلان السيدة باندرانايكا صرحت اثناء زيارتها الاخيرة لموسكو في بداية تشرين الثاني الاخير «ان شعب سيلان يثمن غاليا صداقة الشعب السوفياتي له وهو ممتن لكل المساعدة التي اعطيتها له في بناء اقتصاده» ...

ومؤخرا قام رئيس وزراء نيبال الدكتور تولسي جيري بزيارة موسكو (٢٢–٢٦/١٠/٦٣) وصرح في ٢٦/١٠/٦٣ في لينينغراد : «اننا ممتنون جدا للحكومة السوفياتية ولقائدها نيكيتا خروشتشوف لتفهمهم قضايا تطور نيبال» . وقال ان زيارته كانت مثمرة جدا فقد نجم عنها تطور في العلاقات الاقتصادية بين البلدين .. وقد جاء في البيان المشترك النيبالي – السوفياتي ان كلا الجانبين قد لاحظا بارتياح التقدم الناجح في بناء المشاريع الصناعية في نيبال والتي تبنى بمشاركة الاتحاد السوفياتي بحسب اتفاقية ٢٤–٤–٥٩ واعربا عن اقتناعهما بان التعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفياتي ونيبال انما يزيد تطور البلاد الصناعي ويرفع المستوى الاجتماعي لشعب نيبال» .

ان تصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة حول اهمية المساعدات السوفياتية للنمو وتطور مصر الاقتصادي والاجتماعي عديدة لا تحصى منذ ١٩٥٥ حتى ايامنا هذه .

وفي كلمة الرئيس جمال عبد الناصر في حفلة استقبال رئيس الحكومة الصينية شو ان لاي (١٤–١٢–٦٣) وجد الرئيس المصري من الضروري الاشارة الى اهمية المساعدات السوفياتية في بناء الاقتصاد المصري المستقل والتطور عندما قال «في السد العالي ستجدون بينا حضرة الرئيس ثورة من اجل الشعب ومن قبل الشعب . ان السد العالي يبنيه عشرات الاف العمال والمهندسين المصريين بالمساعدة السخية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي والتي نكن لها كل الامتنان» .. وقد جاء هذا الرد لخطاب الرئيس شو ان لاي رئيس حكومة الدولة الاشتراكية الكبيرة ، لخطاب لم تجر فيه اية اشارة من قريب او بعيد حول ضرورة تضامن الدول المتحررة مع المعسكر الاشتراكي ومع الدول الاشتراكية ضد الاستعمار واكتفى بالدعوة فقط للتضامن الاسيوي الافريقي ..

وكم من تصريح ادلى به بن بله حول اهمية المساعدات السوفياتية ، مساعدات السلاح والاقتصاد ، في تقدم الثورة الجزائرية ؟

وهذا ما قاله مؤخرا وزير التجارة الفيتنامي فان آنه على اثر انتهاء محادثات اقتصادية في موسكو بين فيتنام الدمقراطية والاتحاد السوفياتي في اواسط هذا الشهر : «ان الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي قد ساعدونا دائما منذ اليوم الاول لحلول السلام في بلادنا وخلال مرحلة التعمير والتطور الاقتصادي والان عندما يقوم شعبنا بارشاد حزب الشعب العامل بقيادة هو شه منه في تنفيذ مشروع السنوات الخمس ، فان الحزب وحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية والشعب الفيتنامي ممنونون للغاية لهذه المساعدة القيمة»

وهذا يقوله ممثل حزب وحكومة يرغب القادة الصينيون في اظهاره وكأنه يؤيدهم في مواقفهم المخالفة لاغلبية الاحزاب الشيوعية في العالم.

فهل كل هؤلاء القادة وغيرهم من قادة الدول التي تتلقى المساعدات السوفياتية لا يعرفون ان المساعدات السوفياتية هي دعامة كبرى لاستقلال بلادهم وتقدمها ؟

ولكن اية مصلحة اشتراكية يخدم القادة الصينيون عندما يلطخون بهذا الشكل سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه الدول الاسيوية – الافريقية ، عندما يطعنون بدور الاتحاد السوفياتي تجاه حركات التحرر الوطني وعندما يشوهون حقيقة المساعدات السوفياتية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

عبد الناصر وبن بله وبورقيبه في الاجتماع بمناسبة جلاء فرنسا عن بنزرت

ابنية الاسمنت صمدت امام الزلزال

على اثر الفاجعة المروعة التي اصابت سكوبية في ٢٦ يوليو (تموز) الماضي ، طلبت الحكومة اليوغوسلافية من اليونسكو ان ترسل الى هذه المدينة المنكوبة خبيرا ليقوم بدراسة سبل مقاومة الزلزال فاناطت المنظمة هذه المهمة بالسيد جان ديسبرو ، وهو فرنسي متخصص في هندسة الزلزال ، يعمل بمكتب («سكيراتا») بفرنسا ، كما انه اسهم من قبل في اعداد قواعد تشييد المباني المقاومة للهزات الارضية في فرنسا وشمال افريقيا .

هذا وقد قام السيد ديسبرو بزيارة سكوبيه في اغسطس (آب) الماضي ، واعد تقريرا اكد فيه ان زلزال سكوبيه كان نذيرا وبشيرا في آن واحد فقد علمنا ان عهد بناء البيوت بدون تدعيمها بالاسمنت المسلح قد ولى الى غير رجعة ، كما بشرنا بان استخدام الخرسانة المسلحة كفيل بمقاومة الهزات الارضية فقد حصد زلزال سكوبيه ارواح الف ونيف من الاهالي ، وحرم ١٥٠،٠٠٠ شخص من ديارهم عندما قوض معظم المساكن العتيقة الواقعة في الحي التركي القديم والتي بنيت من الطوب النيء والقرميد والخشب ، واتى على المنازل الحديثة التي شيدت وفقا للطريق التقليدية ، اما الصروح التي اقيم هيكلها من الاسمنت المسلح فقد صمدت امام ثورة الطبيعة ، ولم يتداع منها الا مبنى واحد ، بل لم يصب بعضها باي خلل او عطب .

الشيوعية والكيمياء

بقلم برل بلطي

في اعقاب ابحاث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في تطوير الصناعة الكيماوية .

اناس كثيرون ولا سيما في الغرب الاستعماري ، يتساءلون عن سبب انهماك الحزب الشيوعي السوفياتي في شؤون متشعبة من مثل تطوير الاقتصاد وقضايا الزراعة والاسكان وغير ذلك ، او يتساءلون لماذا تخصص الصحف السوفياتية امكنة واسعة من صفحاتها للقضايا الاقتصادية في وقت توجد فيه قضايا كثيرة «ذات اهمية» تشغل الصحف البرجوازية . والجواب على هذا التساؤل هو ان القضايا الاقتصادية تؤلف بعد انتصار الثورة الاشتراكية ، ميدان المعركة الرئيسي من اجل بناء المجتمع الشيوعي . فالبناء الاقتصادي وتثقيف الشعب بروح القيم الشيوعية هما طرفا نشاط الحزب الشيوعي السوفياتي . والقضايا الاقتصادية ، في نظر الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي وجماهير الشعب السوفياتي ، ليست قضايا سهلة ، بل هي بالنسبة لهم قضايا سياسية تثير الاهتمام . وفي الاقطار الراسمالية ايضا يبدي كل اولئك الذين يدركون ان هذا البناء هو المثل على اقامة مجتمع جديد عادل – يبدون اهتماما كبيرا بالبناء الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي

والدورة الاخيرة للجنة الحزب الشيوعي السوفياتي المركزية قد بحثت خلال خمسة ايام في قضية تطوير الصناعة الكيماوية . فلماذا اختارت اعلى هيئات الحزب الشيوعي السوفياتي هذا الموضوع بالضبط ؟ والجواب هو ان هناك في كل مرحلة من المراحل حلقة تحول في تطور التكنيك وقوى المجتمع الانتاجية . فاكتشاف قوة البخار واكتشاف الكهرباء قد كانا محطتين هامتين في طريق التقدم التكنيكي . فقد كانا اكتشافين غيرا بشكل جذري المجريات التكنيكية واستلزما اجراء تحول في بناء الصناعة والاقتصاد كله .

فروع الصناعة التي «شاخت»

وفي عصرنا ، في سنوات الستين من القرن العشرين ، وجدت ايضا فروع صناعة «شاخت» كصناعة الفحم وصناعة النسيج وبناء السفن ومواصلات السكك الحديدية . والان يمكن ان نضم الى هذه الصناعات صناعة الفولاذ ايضا . هذا في وقت تطور فيه بسرعة فروع جديدة من مثل صناعة الكهرباء والالكترونات والصناعة الكيماوية .

والحزب الشيوعي السوفياتي يبني نشاطه على اساس علمي ولهذا فانه ياخذ بالحسبان التغيرات السريعة التي تطرا على الاقتصاد لدى الاكتشافات العلمية الجديدة ، ويضع على ضوء ذلك سياسته . وقد تحولت الصناعة الكيماوية الى احدث فرع صناعي . وبغية الاسراع في رفع مستوى الحياة ولاقامة القاعدة المادية الفنية للمجتمع الشيوعي – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حشد كل الوسائل من اجل تطوير هذا الفرع باقصى سرعة .

الشيوعية = الحكم السوفياتي + الكهرباء + الصناعة الكيماوية

وقد ذكر خروشتشوف في خطابه ان لينين قد قال ان الشيوعية تعني حكما سوفياتيا + كهربة كل البلاد . ولو كان لينين حيا اليوم لكان قال ان الشيوعية تعني حكما سوفياتيا + كهربة كل البلاد + جعل الاقتصاد كيماويا . فهذا هو حروف الثالث الصيغة التي اعلنها لينين نداء المعركة بالنسبة للشعب السوفياتي الكي يحول روسيا المتاخرة الى البلاد التي اصبحت ثاني اكبر الدول الصناعية . والان يوضع الهدف لاستخدام الصناعة الكيماوية ، بوصفها من افضل الطرق وانجعها ، في تحويل الاتحاد السوفياتي الى الدولة الصناعية الاولى في العالم واقامة القاعدة المادية – الفنية الشيوعية .

٢٠٠ منشأة جديدة وتوظيف ٤٢ مليار روبل

فما هي الاهداف العينية التي وضعتها اللجنة المركزية امام الشعب السوفياتي ؟ الهدف هو زيادة الصناعة الكيماوية خلال السنوات السبع المقبلة – اي حتى سنة ١٩٧٠ – بثلاثة اضعاف والاثة اعشار الضعف . والمدى السنوي لزيادة الصناعة الكيماوية يجب ان يكون ١٧–١٩ بالمئة ، وهذا في الوقت الذي ستزداد فيه الصناعة بكاملها بمعدل ٨–٧ر٥ بالمئة . ووزن الصناعة الكيماوية من مجموع الصناعة سيتضاعف . ومن اجل تحقيق هذا الهدف يجب اقامة ٢٠٠ منشأة جديدة ويجب اجراء تغييرات اساسية في ٥٠٠ منشأة قائمة. وسيبلغ مجموع ما سيوظف في تطوير الصناعة الكيماوية ٤٢ مليار روبل .

ثورة في الزراعة

وماذا سيقدم تنفيذ هذا البرنامج؟ لقد ذكر خروشتشوف ان هذا الامر سيمكن من تنفيذ ثورة في الزراعة ، والهدف هو زيادة محاصيل الغلال لكل هكتار من ١٠ تسنتنرات الى ٢٠ – ٣٠ تسنتنرات اي زيادة الانتاجية في الزراعة بنسبة الضعفين وحتى الثلاثة اضعاف وفي الوضع الراهن في الاتحاد السوفياتي يستخدمون اليوم ٢٦ كيلو غراما من الاسمدة الكيماوية لكل هكتار بينما في امريكا يستخدمون ٢٢٩ كيلو غراما . ولهذا فان الانتاجية في امريكا هي اكثر منها في الاتحاد السوفياتي بنحو ٢ر٥–٣ اضعاف

مفتاح انتاج المواد الغلالية بوفرة

وما هو سبب هذا الوضع ؟ السبب هو ان الاتحاد السوفياتي لم يكن فيه صناعة كيماوية متطورة وانه بعد الحرب العالمية الثانية كانت هناك ضرورة لترميم الاقتصاد الذي دمر ولم تكن هناك الوسائل الكافية لبناء منشئات كيماوية . ثم ان هناك سببا آخر هو النظرية غير الصحيحة لصاحبها ف.ر. وليامز ، احد كبار المهندسين الزراعيين السوفيات الذي رفض استخدام الزبل الكيماوي والذي قبلت اراؤه في عهد تقديس شخصية ستالين . وقد رفضت اللجنة المركزية هذه النظرية واشارت الى ان الكيمياء تؤلف احد الوسائل الهامة في زيادة الانتاج الزراعي ، والى ان الكيمياء تعطي المفتاح لايجاد وفرة في المواد الغلالية . ان جعل الزراعة كيماوية هي النقطة الاولى التي بحثتها اللجنة المركزية في جلستها الاخيرة .

المشة لرخص والافضل

والنقطة الثانية في البحث كانت استخدام هذا الفرع لرفع انتاج البضائع الاستهلاكية . فالكيمياء لا يجب ان تغذي الانسان وحسب بل يجب ان تلبسه وان توفر له منتجات افضل وارخص لاستخدامها في حياته اليومية والمقصود هو ، قبل كل شيء استغلال الصناعة الكيماوية لمتطلبات فرع النسيج . فمكان الصوف الغالي والقطن تحتله الان المواد الخام الكيماوية . فوزن المواد الاصطناعية في صناعة النسيج الامريكية يصل الى ٢٢ر٧ بالمئة بينما هذا الوزن يصل في الاتحاد السوفياتي الى ١٢ر٥ بالمئة وصناعة النسيج تنتقل من استخدام المواد الخام الطبيعية الى استخدام المواد الخام الاصطناعية الامر الذي يمكن من انتاج القمشة ارخص وافضل . وهذا هو الاتجاه الذي تسير فيه صناعة النسيج في الاتحاد السوفياتي.

احذية اكثر وملابس اكثر

وليست صناعة النسيج وحدها هي التي ستنتقل الى استخدام المواد الكيماوية الجديدة بل ستنتقل ايضا صناعة الاحذية والتريكو وفروع اخرى من الصناعة الخفيفة . وهذا الامر سيمكن من تلبية مطالب السكان بشكل اسرع وبصورة افضل وباسعار ارخص.

الكيمياء لمساعدة الصناعة الثقيلة

والنقطة الثالثة كانت استخدام المنتجات الكيماوية في الصناعة الثقيلة والبناء .. وهنا ايضا جرى الحديث عن ضرورة استبدال المعادن الغالية من مثل الفولاذ والمعادن الملونة – في كل مكان يكون ذلك فيه ممكنا – بمنتجات كيماوية واصطناعية. وهذا سيمكن من خفض اسعار المساكن وتخفيض تكاليف البناء عموما . واستخدام هذه المواد في الصناعة يمكن من تنفيذ الاعمال بصورة اسهل واسرع .

ومن اجل تحقيق كل هذه الاهداف يجب ، بالطبع ، اقامة فروع لبناء الات كيماوية . وقد اكدت ابحاث اللجنة المركزية على ضرورة ان تكون منشئات بناء الالات الكيماوية منشئات حديثة ومجهزة باحدث الاعتدة والاجهزة التي يجب تخطيطها بحيث لا تهرم بعد زمن قصير .

وكما ذكرنا فان الحكومة السوفياتية تنوي توظيف ٤٢ مليار روبل في تطوير الصناعة الكيماوية خلال السنوات السبع المقبلة . والعمليات الحسابية التي اجراها الاقتصاديون السوفياتيون اظهرت ان الدخل الصافي من جعل الصناعة والزراعة كيماوية خلال سنوات ٦٤–١٩٧٠ سيكون ٥٧ مليار روبل . وهذا يعني ان الامر لا يقتصر على استرجاع المبلغ بل ان هناك زيادة قدرها ١٥ مليار روبل . ويجب التاكيد هنا على انه يجري في الاتحاد السوفياتي تدقيق الان في نجاعة توظيف الاموال وفي الوقت المحدد لاستعادة الاموال الموظفة . وهذا الامر على غاية الاهمية لان الاموال اموال الشعب هي هي ومن حقه ان يعرف متى يستعيد هذه الاموال الموظفة في فروع الاقتصاد المختلفة . ويتضح ان توظيف الاموال في الصناعة هو انجع هذه التوظيفات

اصداء في الصحف الغربية

ولا بد هنا من ان نشير الى بعض تعقيبات الصحف الغربية على البرنامج السوفياتي الضخم لتطوير الصناعة الكيماوية من اجل زيادة رفاهية الشعب السوفياتي . فالجريدة الفرنسية «باري جور» ، كتبت تقول ان المشروع هو مشروع عظيم .وصحيفة فرنسية اخرى ، «فيجارو» اكدت ان الاموال التي ستوظف ستؤدي الى تلبية متطلبات السكان . والجريدة الاشتراكية الفرنسية «بوبولر دي باري» كتبت ان بلادا تضع مشروعا ضخما كهذا هي بلاد مؤمنة بالسلام ولا ترغب في السير نحو خطر الحرب بل تهتم بتخفيف التوتر الدولي . والصحيفة الاشتراكية الايطالية «يونيتا» كتبت تقول ان «اعطاء الافضلية لتطوير الصناعة الكيماوية هو عامل لوريل الاقتصاد السوفياتي» . والجريدة الكندية «اوتاوا جورنال» قالت : ان روسيا تعد ، خلال سبع سنوات «لان تزيد الانتاج الكيماوي ثلاثة اضعاف بغية رفع الانتاجية في الزراعة وضمان حياة افضل للايين الناس السوفياتيين»

ويجب ان نذكر انه حتى اولئك الاشخاص في الغرب الذين اعتادوا الشك في قدرة الشعب وحزبه الشيوعي على تنفيذ البرامج الاقتصادية يؤكدون في هذه المرة ان البرنامج السوفياتي لتطوير الصناعة الكيماوية هو برنامج واقعي وانه سيتحقق . فخلال العشر السنوات الاخيرة ازداد الانتاج الصناعي السوفياتي بـ ٢٧بالمئة (اقيمت ٨٠٠... منشأة صناعية كبرى)

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

وحي الايام

شيء من تاريخ الحركة الصهيونية

استعرض[1] نسيم رجوان كتاب البعثي السابق فؤاد الركابي : القومية العربية ـ حركتها ومحتواها «فارضى ضميره» وتمكن من «ان يبرهن» «ان تاريخ الوحدة العربية هو تاريخ وعي ملتهب مندفع اشد الاندفاع بحيث لا يقوى على اللحاق بالواقع وتاريخ فكره غير راسخة الاقدام في تربة الحقائق الصلدة» ..

ولا نريد ان نناقش نسيم رجوان رايه فى الوحدة العربية فليس فى الاعادة فائدة دائما .. كذلك لا نريد ان نتعرض لاراء فؤاد الركابي ذاته فقصته ايضا قصة طويلة .. انما نريد امرا واحدا ..

فى هذا الاستعراض «تهكم» نسيم رجوان على فؤاد الركابي لانه ذكر بين القوى التي ناوات الحركة الوطنية العربية : الاستعمار والصهيونية ففي رايه ان هذا تجني على الحقيقة .. ولهذا علينا ان نضع امامه بعض الحقائق ..

يكتب رئيس الوزراء السابق بن غوريون مذكراته الان .. ومن المجلات التي تنشرها باعداد متعاقبة مجلة «جويش اوبزرفر اند ميدل ايست» التي كتب فيها نسيم رجوان مقالا عن «الاشتراكية العربية» ..

وفى ٦ كانون الاول ١٩٦٣ نشرت هذه المجلة التي تصدر فى بريطانيا لخدمة الحركة الصهيونية فيها حلقة من سلسلة مذكرات بن غوريون زعيم الحركة الصهيونية منذ اكثر من ثلث قرن .

ويروي بن غوريون فى هذه الحلقة محاورته مع اللورد لويد البريطاني .. واللورد لويد عينه ونستون تشرشل فى منصب وزير المستعمرات حين الف الوزارة التي ورثت وزارة تشمبرلن فى بداية الحرب العالمية الثانية ..

قال بن غوريون بعد ان ذكر انه يهودي ولكنه يشعر برابطة وثيقة مع بريطانيا :

«نحن شعب شرقي ولكننا عشنا فى العالم الغربي لمئات السنين . اننا نعود الى وطننا حملة مشاعل الثقافة الغربية وعلاقتنا بهذه الثقافة حيوية واحسن سبيل اليها عبر انكلترا ، واعتقد ان حاجاتنا تسير يدا بيد مع حاجات انكلترا» (حاجات انكلترا الاستعمارية ـ الكاتب) .

واعرب اللورد لويد عن شكوكه فساله بن غوريون افلا تثق بنا ؟

واجاب اللورد لويد :

«انا اثق بوايزمن واعرف انه مخلص . واؤمن بك ايضا ولا اعرف سببا لذلك ولكن الزعماء ياتون ويذهبون. وانتم الاثنان لن تبقيا دائما فى قيادة الحركة الصهيونية . وساحل فلسطين على البحر المتوسط هو امر حياة او موت للامبراطورية البريطانية . ان اليهود الذين يهاجرون الى فلسطين ليسوا بريطانيين بل هم يهاجرون من مختلف الاقطار : بولونيا ورومانيا وغيرها وافكارهم ليست بريطانية. انهم لا يفهمون كيف تعمل مؤسساتنا» !!

ورد بن غوريون مطمئنا :

«يدهشني ان اسمع منك هذا القول . اكانت لديك فرصة للتعرف على اليهود ؟ افلا تعرف ان مؤسس المنظمة الصهيونية وهو يهودي نمساوي اقام اول مؤسسة صهيونية ـ صندوق الاستيطان اليهودي ـ هنا فى انكلترا وامامها شركة بريطانية» .

ويبدو ان اللورد لويد اطمان على ولاء قادة الحركة الصهيونية لبريطانيا فانتقل الى الحديث عن الجنود اليهود وقدرتهم العسكرية وبعد ذلك دار الحديث حول الحل السياسي لقضية فلسطين ..

وكان اللورد لويد مثل غيره من الساسة البريطانيين ينظر الى الامور بمنظار مصلحة الاستعمار البريطاني ولهذا اعرب خلال هذه المحاورة عن قلقه لعدم تنفيذ الوعود التي اغدقتها بريطانيا للعرب (خلال الحرب العالمية الاولى) .. وكان مصدر قلقه تخوفه من عداء الشعب العربي لبريطانيا .

وقد جرت المحاورة حول الحل السياسي على هذا الضوء .. وجلس الاثنان اللورد لويد وبن غوريون يقسمان العالم العربي الشرقي ليضمنا مصلحة الامبراطورية البريطانية ..

قال اللورد لويد :

«وهكذا انت متاكد من ضرورة قيام دولة يهودية قوية .. ومن المحتمل ان تكون مصيبا ، لقد عارضت دائما التقسيم ومع ان ما ساقترحه عليك هو نوع من التقسيم فسوف لا اسميه بهذا الاسم .

«انتم تستحقون دولة يهودية تقع جزئيا فى غربي فلسطين وجزئيا فى شرق الاردن ولكن هذا مستحيل ما لم توسع مدى الفكرة . انت تستطيع ان تفوز بما تريد اذا ادخلت الاقطار العربية المجاورة الى الصورة (ادخلتها فى المشروع) . فالدولة اليهودية ممكنة فى اطار اتحاد عربي .

بن غوريون : انا على استعداد لقبول الفكرة ..

اللورد لويد : والاتحاد الذي افكر فيه يشمل فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولكن علينا ان نحوز على موافقة فرنسا

بن غوريون : اخاف ان لا توافق فرنسا لسببين : لان مثل هذا الاتحاد يعني ان نفوذ بريطانيا سيسود فى سوريا ولان فرنسا تعتقد بان قيام الاتحاد خطر يهدد تركيا وهي مهتمة بصداقة تركيا .

اللورد لويد : ونحن كذلك . من المحتمل ان نعوض على فرنسا باعطائها مستعمرة كبيرة فى افريقيا مثل «جمبيا»

بن غوريون : اشك فى ان توافق فرنسا على مثل هذا التبادل فلها علاقات تقليدية مع سوريا وخاصة مع لبنان .

اللورد لويد : من الممكن ان تفصل حوران على دمشق .

بن غوريون : اوافق بالتاكيد على ادخال حوران فهي فى الحقيقة جزء من فلسطين (!) . ولكني لست متاكدا من موافقة فرنسا .

اللورد لويد : بداهة انه بدون موافقة فرنسا فالمشروع لا يمكن تنفيذه ابدا .

بن غوريون : قد يكون من الممكن انشاء اتحاد بين فلسطين وشرق الاردن والعراق .

اللورد لويد : فى مثل هذه الحالة يجب ان نضم الولايات الجنوبية ايضا : نجد والحجاز واليمن وحضرموت .

بن غوريون : اشك فى ان يرغب عرب فلسطين فى الوحدة مع ابن سعود فهو وهابي وطائفي ودكتاتور ..

وهنا تباينت وجهة نظر اللورد وبن غوريون حول راي العرب وكل يدعي انه يعرف اكثر من الثاني ..

وهكذا انتهى هذا البحث وكان الاقطار العربية بيادق شطرنج بايدي لويد وبن غوريون ..

المهم ان بن غوريون زعيم الحركة الصهيونية كان يخطط مع ممثل الاستعمار البريطاني تمزيق البلاد العربية بشكل يناسب مصلحة الاستعمار البريطاني .. على اعتبار ان المصالح مشتركة تسير يدا بيد ..

✱ ✱

على كل حال يستطيع نسيم رجوان قراءة محضر هذه الجلسة فى المجلة المذكورة .. وعندها ، لو اخلص لنفسه ومكن الحرية من ان تتسرب الى ضميره ، فسيجد ان قيادة الحركة الصهيونية سارت مع الاستعمار يدا بيد تنفيذا لاغراضه .. وبذلك قاومت حركة التحرر الوطني العربية ..

وهذه القيادة لم تقطع علاقاتها مع الاستعمار حتى اليوم .

جابر الكرملي

١ـ فى «اليوم» بتاريخ ٦٣/١٢/١٠ تحت عنوان القومية العربية بين الوعي والارادة .

٢ـ اهمل ان الوف اليهود واصلوا حياتهم في الشرق عبر السنين .

في ردود الوزراء على استجواب النواب الشيوعيين

البناء في «الكروم الغربية» في الطيرة .. البناء في جنوبي يافة الناصرة . ومجلس عبلين المعين الهزيل

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ البناء فى الجبهة الغربية من قرية الطيرة ، المعروفة «بالكروم الغربية» ، والمجلس المحلي المعين ، الهزيل فى عبلين ، وقضية ابريق الزيت التي استمرت اكثر من ست سنوات حيث يطالب سكان يافة الناصرة بتمكينهم من اقامة مساكن لهم فى اراضيهم جنوبي القرية . هذه القضايا كان النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واميل حبيبي ، قد اثاراها فى استجوابات للوزراء المختصين وتلقيا فى هذا الاسبوع ردودا عليها .

قضايا البناء

فالنائبان توفيق طوبي استجوب وزير الداخلية عن اسباب رفض وزارته طلب المجلس المحلي فى قرية الطيرة وطلب جماهير السكان فيها ضم المنطقة الغربية من القرية الى منطقة العمار ، وعن سبب التوقف عن اصدار رخص البناء فى هذه المنطقة للمواطنين؟

واجاب نائب الوزير بن مئير ان رفض وزارته ضم المنطقة الغربية الى منطقة العمار فى القرية ناجم عن ان مجرى المياه القطري والطريق التي تمر بجانبه سيمران بين هذه المنطقة وبين حدود القرية وايجاد منطقة سكن على جانبي الطريق لامر لاغ من الناحية المهنية ـ التنظيمية . وان هذا هو السبب ايضا ، وكذلك عدم اقرار خريطة هيكلية ، فى التوقف عن اصدار الرخص .

اما بصدد تصريحاته فى جريدة «اليوم» فزعم نائب الوزير ان النائب توفيق طوبي «لم يقتبسها بدقة!»

وقد سال الرفيق طوبي نائب الوزير عن مصير البيت الذي بني بترخيص رسمي فى هذه المنطقة ، فرد قائلا اذا اضطرت الدولة نتيجة لتشغيل المجرى القطري الى المطالبة بهدمه فانها ستدفع لاصحابه التعويض الكامل ..

المجلس الهزيل وترقيعات السلطات

ونائب الوزير بن مئير اجاب ايضا على استجواب قدمه النائب اميل حبيبي عن مجلس عبلين ، المعين ، الهزيل ،

فسبعة من اعضاء المجلس (من مجموع ١١ عضوا) اجتمعوا للاحتجاج على تصرفات رئيس المجلس الذي شل اعمال المجلس وارسلوا برقية لوزير الداخلية مطالبين باجراء انتخابات لمجلس جديد . وسال النائب حبيبي: فمتى يعلن الوزير اجراء انتخابات لمجلس جديد فى القرية ؟.

وتبرير نائب الوزير لعدم تلبية هذا الطلب هو ان المجلس «انهى مشروع الماء فى الصيف الماضي وبدا باقامة بناء للمدرسة ومن المرغوب فيه (للوزارة) ان يواصل المجلس الراهن اعماله وان يكمل المشروعات (!) والخدمات (!!) للقرية . ومن اجل هذا تبذل الوزارة الجهود لتسوية الخلافات بين اعضاء المجلس . واذا لم تثمر هذه الجهود فاننا سننظر فى اقتراح النائب المحترم» .

والبناء فى يافة الناصرة

ورد نائب الوزير على استجواب آخر من النائب اميل حبيبي : عشرات السكان قدموا طلبات رخص عمار فى اراضيهم الواقعة جنوبي القرية ، خلال السنوات الست الماضية . الاراضي ضمن سلطة المجلس المحلي . ومع هذا رفضت طلباتهم فاضطروا الى بناء مساكن تأويهم بدون ترخيص على امل ان هذا الترخيص سيعطى لهم فى نهاية الامر .. ان ٧٠ بيتا من هذا النوع قد بنيت . وفى الشهر الماضي عمدت السلطات الى تقديم دعاوى الى المحكمة بحق هؤلاء المواطنين

وسال النائب الشيوعي : فمتى سيصدر الوزير رخص العمار لاصحاب هذه البيوت ؟

وقال نائب الوزير ، بن مئير انه نظرا لمقتضيات البناء جرى توسيع منطقة البناء بنحو ١٠٨ دونمات . والمجلس يعمل الان فى اعداد خريطة هيكلية للقرية وعند اقرارها سينظر فى ضرورة اجراء توسيع جديد فى منطقة العمار ..

اما الدعاوى القضائية ضد البناء غير المرخص فتقدم بشكل منظم حينما يكتشف(!!) مكتب التنظيم مخالفة للقانون. وليس للحالة المذكورة عن يافة الناصرة اي صفة خصوصية.

التحالف المتين (بقية)

لهذه الدول ؟ ايخدمون حقيقة مصلحة هذه البلدان انفسها التي تشكل المساعدات السوفياتية لها سندا هائلا لتحررها الاقتصادي والسياسي ايضا ؟ من يجني المنفعة من اضعاف ثقة البلدان المتحررة والمستقلة حديثا بالاتحاد السوفياتي غير الاستعمار المتربص لهذه البلدان ولاقتصادها ولمواردها ؟

ان مواقف القادة الصينيين هذه بعيدة كل البعد عن مصلحة هذه البلدان الحقيقية ، عن مصلحة النضال ضد الاستعمار وعن مصلحة الحركة الاشتراكية العالمية التي تتطلب اشد الارتباط الاقتصادي السياسي بين البلدان المتحررة حديثا والنامية وبين البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها من يمكنه ويقدر ان يقدم لها العون الحقيقي الاتحاد السوفياتي

ولذلك ننتقد مواقف القادة الصينيين هذه لما فيها من ضرر بالغ قبل كل شيء على حركة التحرر الوطني نفسها وعلى معركة الدول المتحررة والفتية ضد الاستعمار باشكاله الجديدة . ان الشعوب الافريقية ـ الاسيوية نفسها لا تقبل هذه المواقف وهي تريد من القادة الصينيين ، من قادة الشيوعيين الصينيين أن ينهجوا نهج الحركات الشيوعية العالمية كما لخصته في مقرراتها وفي مواقفها المتفق عليها سنة ١٩٥٧ و ١٩٦٠ في موسكو .

ان جميع المخلصين للاشتراكية ولحركة التحرر الوطني وللنضال ضد الاستعمار وللسلام يعملون بكل قواهم لتقوية التحالف المتين بين البلدان المتحررة حديثا في اسيا وافريقيا وحركات التحرر الوطني وبين قوى الاشتراكية قوى المعسكر الاشتراكي وقوى الطبقة العاملة في جميع البلدان . وقوة التضامن الاسيوي الافريقي وفعاليته كانت بكونه جزء لا يتجزأ من هذا التحالف العالمي الحاسم بين قوى التحرر الوطني وقوى الاشتراكية . هذه كانت دائما وستبقى طريق انتصار الاشتراكية وانتصار الشعوب ضد الاستعمار وفي هذا الدرب نريد ان يسير ايضا رفاقنا الصينيون .

الشيوعية والكيمياء (بقية)

وازدادت انتاجية العمل بمرتين . وازداد انتاج التلفزيونات والثلاجات ١٧ مرة واجهزة الراديو ٢٠٦ مرة والدراجات ٤٤٨ مرة .

وعلى الرغم من الجفاف في هذه السنة فقد احرزت نجاحات كبيرة في الزراعة ايضا . والبرنامج الجديد لتطوير الصناعة الكيماوية يضع الهدف للاسراع في رفع مستوى معيشة الشعب وتحقيق هذا البرنامج سيكون انتصارا جديدا في المسابقة السلمية بين النظامين الاجتماعيين ـ الاشتراكي والراسمالي وكل نصر في هذه المسابقة انما يوطد السلام وقضية الشيوعية في العالم كله.

تعزية الى عائلة ستيل

تعازينا بمصابكم الاليم بالفاجعة بموت ابنكم **موريس ستيل**

خلية الحزب الشيوعي

فرع كفار اونو

خواطر حول محاضرة سلمون
الاقربون اولى بالمعروف

قبل اسابيع قام شموئيل سلمون بالقاء محاضرتين متعاقبتين تحت عنوان مشاكل التربية والتعليم فى الدول العربية المجاورة .

ابتدا المحاضرة الاولى بمقدمة تمهيدية اخذت معظم وقت المحاضرتين معا ، اجتهد خلالها ان يبرز الصورة المريعة للوضع المزري الذي كانت عليه الدول العربية من ناحية التربية والتعليم فى ظل الحكم العثماني ، وبالغ فى تقدير فضل المدارس التبشيرية والارساليات الاجنبية على بعث التراث الادبي العربي ، واحياء دور العلم واذكاء شعلة النهضة ونحن لا ننكر ان لهذه الوسائل بعض الاثر ، ولكن كلمة الفصل لا تزج فى هذا المجال ، لان الهدف من انشاء هذه المؤسسات بمدارسها ومطابعها وجرائدها ومستشفياتها هو تمهيد السبيل لتسرب النفوذ الاستعماري فى هذه المنطقة .

وركنا النهضة ، اليازجي ، والبستاني اللذان نسبهما الى افضال الارساليات هما فى الواقع خريجا مدرسة وطنية وقاما بتاسيس مدارس وطنية فى وقت كان العثمانيون يتآمرون على اللغة العربية عن طريق تتريك التعليم وحاولوا القضاء على نفوذ الازهر ، الذي حافظ على اللغة العربية ، بانشاء دار العلوم فى المدينة المنورة والتي باءت بالفشل .

وانقشعت الهالة التي كانت تقدس غايات هذه المؤسسات الدخيلة عندما استولت جيوش فرنسا وانجلترا على هذه المنطقة ، وانضوت تحت لواء هذين البلدين الاستعماريين ، وابرز دليل على تآمرهم ضد كل حضاري وتربوي هو اقدام فرنسا على فرنسة دول شمال افريقيا حتى وصل بهم الشذوذ الى تحريم اللغة العربية على ابنائها فى الجزائر والمغرب .

والارقام التي اتى بها المحاضر عن عدد الطلاب فى كل دولة عربية فى شرقنا خلال فترة النظام الاستعماري توضح بجلاء الجمود المتعمد فى تقدمها والغريب ان يتساءل المحاضر ، متصنعا الغباء ، كيف كانت هذه الحالة فى العراق وهو البلد الغني ؟ ولكن انى له ان يذكر ان الاستعمار هو السبب ، وقد قلده وسام الفضل فى بعث النهضة العلمية فى الدول العربية !

بقلم معلم

وفجأة بدات الارقام التي اوردها المحاضر تتعالى ، معربة عن مدى التطور السريع فى اعداد الطلاب فى هذه الدول حتى اخذت الملايين تتضاعف بين سنة واخرى ، وبرزت بصورة جدية ملحة مشاكل التعليم الالزامي والمناهج وكانها فى ثورة

ولكن متى بدات هذه الثورة فى حقل التعليم ؟ ان الانسان البسيط يستطيع ان يلاحظ ان هذه الثورة ما اندلعت الا بعد ان انحسر نفوذ الاستعمار عن هذه المنطقة ، وتحررت شعوبها فتحققت ارادتها فى تنفيذ رغباتها وفى غمرة تصاعد هذه الارقام ، وبريق هذه الصور حاول المحاضر ان يقلل من قيمة قوانين التعليم الالزامي التي استحدثت فى بعض الدول العربية ، حيث ذكر ان هذا القانون اصطدم بازمة الغرف والتجهيزات والمعلمين الاكفاء مما حرم دخول ٥٠٪ ممن هم فى سن التعليم الالزامي داخل جدران المدرسة ولكنه لم يستطع ان ينكر ان الدولة هناك هي المكلفة بتجهيز الغرف والاثاث والمعلمين .

اما المناهج فما اظنه استطاع ان يلوي عن الحقيقة حيث ذكر ان عدد الحصص المخصصة للصف الواحد تتراوح بين ٣٠ حصة فى الاسبوع فى اسوا الحالات و٣٦ حصة فى احسن الحالات

والان وبعد ان استعرضنا جل ما جاء فى المحاضرة فلا يسعنا ، امام علامة سؤال كبيرة ارتسمت على وجوه كل من استمع اليها ، الا ان نضع هذا السؤال ..

لماذا القى سلمون هذه المحاضرة ؟

فقبل اشهر ابتدات فى قاعة المركز الثقافي مناقشة حول مشاكل التعليم فى اسرائيل . وقد وعد سلمون بالاستمرار فيها ومع احترامنا للظروف التي منعت سلمون من الايفاء بوعده ، الا اننا نتساءل لماذا لم يواصل النقاش السابق فى الظرف الذي تمكن فيه سلمون من القاء المحاضرة التي نحن بصددها .

لذلك لا بد لنا من الكلام ، والكلام يتطلب النقاش الجدي حول مشاكل التعليم عندنا . اننا لا نعارض بالقاء المحاضرات حول المواضيع المختلفة ، الا اننا كنا نتوقع محاضرة حول التعليم هنا لا فى البلاد العربية خصوصا وقد كان الموضوع على بساط البحث .

ان رسالة التعليم فى الوسط العربي فى اسرائيل تواجه الكثير من المشاكل التي تذكرنا بتلك العهود السالفة منذ الاحتلال العثماني حتى نهاية الانتداب. فابسط مبادىء التربية تشترط فى المعلم ان يكون حر الضمير ذا شخصية تبعث على الاحترام ، او ان عوامل عدة تآمرت على هذه المقومات ، فضريبة الراس فى السنوات الاولى ، وتدخل الحكم العسكري ورجال الشين بيت فى التعيين والنقل والترقية ، والتهديد والفصل وحتى فرض الاقامة الجبرية تكاتفت على تحطيم شخصية المعلم ، ومن ابى عليه ضميره الا ان يرفع صوته فى قولة الحق سارعت دائرة المعارف الى بتره عن جهاز التعليم

قال غديش مدير دائرة المعارف العربية متبجحا فى عنجهية سقيمة ان ملاك التعليم فى اسرائيل هو اكبر ملاك للتعليم فى العالم

ومن فم سلمون سمعنا ان معدل الحصص المقررة للصف الواحد فى الدول العربية اجمالا هو ٣٣ حصة فى الاسبوع ففي اي باب من المنطق يدخل تصريح مدير المعارف عندما يكون عدد الحصص للصف الواحد فى مدارسنا ٢٧ حصة فى احسن الحالات هذا مع العلم ان طلابنا يتعلمون ثلاث لغات مقابل لغتين فقط فى الدول العربية ؟

يقول سلمون ان التعليم الالزامي فى الدول العربية لم يفلح بادخال سوى ٥٠٪ من المستفيدين من القانون داخل جدران المدرسة .

ولكن ما هو حال التعليم الالزامي عندنا ؟ ان دائرة المعارف عندنا غير ملزمة الا بتجهيز المدارس بالمعلمين ، اما الغرف والاثاث ولوازم المدرسة فتحمل اعباءها السلطات المحلية

بعد ان كانت الشكاوى ضد الممتنعين عن المجيء الى المدرسة تحتل جزءا من عمل المحاكم اخذت هذه الشكاوى تتقلص شيئا فشيئا حتى ندر وجودها ومتى عندما اصبحت نسبة المتخلفين عن المجيء الى المدرسة تتزايد بصورة خطيرة ، فهل من علاقة بين الظاهرتين ؟ ان الدلائل تؤكد هذه العلاقة فعدا عن وجود سلطات معارف محلية معينة لا تمثل رغبة السكان فى مجتمع متعلم يواكب التطور الحضاري فى العالم ، فهنالك الاساليب التي تتبعها ادارة المعارف العربية نفسها فى التحايل على حق الافادة من قانون التعليم الالزامي . فبدلا من ان تشدد فى وجوب ادخال جميع من هم فى سن التعليم الالزامي الى المدرسة نراها قد اخذت منذ سنوات تعتبر عدد الطلاب فى الصف حسب متوسط حضورهم ، واهمية ذلك تعود الى ان عدد الحصص المعطاة للصف الواحد مرتبطة بعدد الطلاب . وتطور هذا الاسلوب بحيث لا يمكن تقسيم الصف الى شعبتين اذا تجاوز عدده الحد المقرر الا بامر من مدير المعارف .. ويسبق القرار زيارة احد المفتشين ليحصي الحضور من طلاب الصف (وهذا لا يهتم بنوع الغياب) اذا وجد ان عدد الحضور فى ذلك اليوم دون الحد المقرر لتقسيم الصف ، بقي ذلك الصف على حاله طول السنة ، والانكى من هذا انه حدث ان المفتش حضر واحصى الطلاب فى صفوف معينة فى عدة مدارس ووجد ان الصف يستحق التقسيم ولكنه رفض التقسيم ولا تزال تلك الصفوف على حالها حتى الان وهكذا يتكدس الطلاب فى غرفة ضيقة غير ملائمة ، ثم يقف مدير المعارف ويحمل المعلمين تبعة انخفاض مستوى الطلاب ويتهمهم بعدم الاخلاص .

وبعد هذا قليل من كثير من الحقائق التي تشير باصبع الاتهام نحو القائمين على ادارة المعارف العربية ، وتدمغ تآمرهم على التعليم العربي فى حين يسمحون لانفسهم بغمز الغير والتبجح بافضالهم !

الا يحق ان تقول لهم الاقربون اولى بالمعروف ؟

تهانينا

الى **حسين بلبيس وزوجته** بالمولود علي

اعضاء الحزب فى العجمي يافا

✱ ✱

الى **كايد خليل موسى وزوجته** بالمولود راسم

✱ ✱

الى **مصطفى احمد سليمان وزوجته** بمناسبة زواجهما

✱ ✱

الى **سعيد علي الحسين وزوجته** بمناسبة زواجهما

✱ ✱

والى **محمود شاكر خطيب وزوجته** بالمولود زياد

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

فى عرابة

البوليس يعتدي على عمـــال طالبــوا بتنظيم سفرهم

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتدى البوليس مرة اخرى على عمال طالبوا بتوفير وسائل نقلهم الى قراهم .

وقد وصف مراسلنا هذا العدوان الوحشي في رسالة جاء فيها :

يوم الجمعة ٢٠-١٢-٦٣ خلفت باصات ايجد التي تنقل العمال الى قرى الجليل اكثر من عشرين عاملا في ساحة باريس .

وحوالي الثالثة طالب هؤلاء العمال وهم من سخنين وعرابة ودير حنا المسؤول بتامين سفرهم .. ولكن هذا المسؤول استدعى البوليس بدلا من احضار باص ..

وهرع البوليس «النشيط» الى المكان واعتقل العاملين غزال محمد درويش من سخنين ومحمود احمد الطيار من دير حنا وطلب من العمال ان يصاحبوه الى مركز البوليس «ليحل مشكلة سفرهم» .

وفي مركز البوليس هاجم اكثر من عشرة من رجال البوليس العمال بالعصي وبعد ان ضربوهم طردوهم من المكان وابقوا العاملين في المركز ..

(اقرأ الافتتاحية)

الحماس رافق الوفد السوفياتي في زيارته الناصره وكفركنـــا

الناصرة لمراسلنا الخاص — وفود عديدة من الناصرة وقرى المنطقة تجمعت كلها في قرية كفركنا ظهر يوم السبت الماضي في ٢١-١٢-٦٣ لاستقبال الوفد الشعبي السوفياتي الذي حضر مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . كما احتشد جمهور غفير من اهالي القرية في انتظار قدوم الوفد الصديق .

وما ان وصل ركب الضيوف الكرام في الساعة الواحدة بعد الظهر حتى تعالت هتافات الجماهير بحياة الاتحاد السوفياتي والتهبت الاكف بالتصفيق الحاد .

وسار الركب من ساحة القرية الى بيت الاخ سليم الاعوج .

وفي ساحة بيت المضيف وقف عضو مجلس حركة الصداقة في منطقة الناصرة صالح عبد القادر فالقى كلمة ترحيب بالضيوف الاعزاء ورجا الوفد ان ينقل الى الشعب السوفياتي شكر وامتنان الجماهير العربية على مواقفه المشرفة من مختلف قضايا شعوب الشرق الاوسط وخصوصا قضية اللاجئين العرب .

وقد رد رئيس الوفد السوفياتي الرفيق كوميسارجيفسكي بكلمة مؤثرة قاطعتها الجماهير مرارا بالتصفيق الحاد وانهى كلمته بالهتاف بحياة الصداقة والسلام بين جميع الشعوب

وبعد ذلك غادر الضيوف والمستقبلون كفركنا متوجهين الى الناصرة في رتل كبير من السيارات

وفي الناصرة دعي الضيوف الى تناول طعام الغداء على مائدة عضو رئاسة حركة الصداقة منعم جرجوره . وبعد تناول الطعام توجه الوفد الى قاعة مقهى السيد منصور كردوش .

وقرب المقهى استقبلتهم جموع غفيرة من ابناء الناصرة بالهتاف والتصفيق المتواصلين .

وكانت القاعة قد زينت بالاعلام وبالشعارات المناسبة والمعبرة عن رغبة شعبي هذه البلاد في صداقة الاتحاد السوفياتي

وافتتح عضو هيئة الرئاسة القطرية حسين ابو اسعد الاجتماع الاحتفالي مرحبا بالوفد الصديق .

وبعد ذلك قام عدد من الفتيان والفتيات بتقديم الزهور الى الضيوف الكرام . ثم قدمت حركة الصداقة الهدايا الى اعضاء الوفد . ثم اعطيت الكلمة بعد ذلك الى عضو رئاسة مجلس الحركة في اسرائيل وسكرتير الحركة في الناصرة خليل خوري . فاستعرض في كلمته اهداف الحركة وغاياتها وجاء على اهم المواقف التي وقفها الاتحاد السوفياتي في مساعدة شعوب مختلف الاقطار .

ثم تلاه المحامي عبد الحفيظ دراوشه بكلمة جامعة عبر فيها عن مشاعر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وبعده تكلم ممثل حركة الصداقة في عبلين شكري عبيد .

ثم وقف رئيس الوفد السوفياتي كوميسار جيفسكي وسط عاصفة من التصفيق والقى كلمة قوية قوطعت مرات عديدة بالتصفيق الحاد وجاء في كلمته : «لقد عرفنا ان في مدينتكم هذه دوى ويدوي وسيدوي صوت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .. صوت الاخوة اليهودية العربية ، صوت الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي» .. ووعد باسماع هذه الاصوات في موسكو . «ان هؤلاء الذين يحاولون تشويه الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي — اضاف كوميسار جيفسكي — يهدفون في الحقيقة الى تحطيم الصداقة اليهودية العربية، والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي» .

.. وقامت بمهمة الترجمة من اللغة الروسية الى العربية وبالعكس العضو النشيطة في حركة الصداقة ارنا خميس .

احياء ذكرى الياهو جوجانسكي بمسيرة الى قبره وباجتماع شعبي كبير

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — احتشد في قاعة نادي «الاخوة» هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي جمهور غفير لاحياء ذكرى الياهو — اليوشا — جوجانسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي لقي حتفه ، قبل ١٥ سنة ، في حادث اصطدام طيارة فوق جبال بلوفونزوس في اليونان بينما كان عائدا الى البلاد من مهمة في خدمة الشعب في فترة نضاله من اجل الاستقلال .

وازدانت المنصة بصورة لاليوشا مجللة بالسواد وبقوله المعروف : «من الصعب ان تكون شيوعيا ولكن كم هو جميل ان تكون شيوعيا» . وكانت رئاسة هذا الاحتفال مؤلفة من السكرتير العام للحزب ، الرفيق ميكونس وعضوي مكتب الحزب السياسي الرفيقين ماير فلنر ودافيد حنين ورئيس لجنة المراقبة المركزية تسفي برايتشتاين وعضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة منطقة تل ابيب شمويل ليتفاك .

وبعد ان عزف الموسيقار بورتنوي بعض القطع الموسيقية الحزينة افتتح الرفيق برايشتاين الحفل ، فذكر ان شخصية الياهو جوجانسكي — القائد العمالي المحبوب والابن المخلص لشعبه — ستبقى لنا مثلا يحتذى به .

وقد وقف الجمهور عند هذا اجلالا لذكرى الفقيد .

ثم تكلم الرفيق ماير فلنر وقال : اننا اذ نحيي ذكرى الياهو جوجانسكي ، بعد ١٥ سنة على موته المفجع ، فاننا انما نحيي تقاليد حزبنا الشيوعي الثورية ايضا .

واستعرض الرفيق فلنر تاريخ حياة الفقيد . وقال لقد كان اليوشا عاملا ومثقفا واديبا وقبل كل شيء ثوريا مستعدا دوما للتضحية بكل ما هو مطلوب في سبيل النضال الثوري . ان حزبنا الشيوعي ليتعلم من خبرة الياهو جوجانسكي ويحول هذه الخبرة الى كنز ثابت في معاركنا .

وفي نهاية الاحتفال قرأت كرميت ميرون مقتطفات من مقالات وكتابات الفقيد . وانشد نشيد الاممية .

وفي ظهر يوم الجمعة جرت مسيرة الى قبر الفقيد حيث وضعت عليه الاكاليل والقى عضو اللجنة المركزية ، برل بلطي ، كلمة احيا فيها ذكراه .

المحكمة المركزية تمنح ستين مواطنا كفرياسيفياحق الانتخاب بعد ان حاول المتآمرون حرمانهم منه

حيفا — لمراسل الاتحاد — قررت المحكمة المركزية في حيفا في ٦٣/١٢/٢٢ منح ستين شخصا من اهالي كفر ياسيف حق الانتخاب في انتخابات المجلس المحلي بعد ان حرمتهم الاكثرية المبايية في لجنة الانتخابات في البلدة هذا الحق .

ويذكر القراء ان وزير الداخلية كان قد عين ثلاثة اعضاء اضافيين في لجنة انتخابات كفر ياسيف لتصبح الاكثرية مبايية مبامية فتتمكن من التلاعب بحقوق الناخبين وتحرم مؤيدي كتلة كفرياسيف الدمقراطية من حق الاقتراع في الانتخابات التي ستجري للمجلس المحلي .

وقبل ان يلجأ هؤلاء المواطنون الى المحكمة المركزية اتخذت الاكثرية المبايية المبامية قرارا في لجنة الانتخابات برفض دعوة المعترضين من الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين ، لبحث اعتراضاتهم .

وقد شعرت هذه الاكثرية المتآمرة بتجاوزها القانون فحاولت ان تعقد اجتماعا جديدا لبحث اعتراض المعترضين ولكن هذا الاجراء غير القانوني لم يتم .. والمحكمة المركزية فصلت في الامر ومنحت هؤلاء المواطنين حقهم المشروع ..

وهكذا ارتد كيد المتآمرين الى نحورهم .

وفد يافة الناصرة يقابل رئيس لجنة الداخلية ويعلن :

يافة الناصرة تريد مجلسا محليا منتخبا

تل ابيب — لمراسلنا — قابل وفد من سكان يافة الناصرة يوم الجمعة الماضي رئيس لجنة الداخلية في الكنيست النائب ريفتن في «هكيريا» (القرية) بتل ابيب وقدم اليه طلب السكان اجراء انتخابات عاجلة للمجلس المحلي .

وكان هذا الوفد قد انتخب في اجتماع عام لسكان القرية تمثلت فيه كل وجهات النظر السياسية .

وقد اوضح الوفد لرئيس اللجنة بان سكان القرية منذ قيام دولة اسرائيل وهم يطالبون باجراء انتخابات لمجلس محلي وفي سنة ٩٦٠ عين وزير الداخلية مجلسا محليا من ١١ عضوا . ومنذ الايام الاولى لتعيين هذا المجلس استقال منه اربعة اعضاء . فعينت السلطات بمساعدة الحكم العسكري اربعة بدلا منهم . وقبل ثمانية اشهر استقال ستة اعضاء ومنذ ذلك التاريخ والمجلس مشلول .

وجاءت هذه الاستقالات على اثر المشاحنات بين اعضاء المجلس وظهرت الى النور قضايا فساد مختلفة نتيجة لمعركة المنشورات التي جرت بين اعضاء المجلس حيث تقاذفوا الاتهامات بالتزييف وباستغلال العضوية في المجلس لاغراض شخصية .

والمعروف ان وزير الداخلية شبيرا كان قد رد على استجواب لعضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست بانه لا ضرورة لاجراء انتخابات للمجلس المحلي في يافة الناصرة لان الاعضاء الستة المستقيلين قد سحبوا استقالاتهم ولكن بعد هذا الرد وحتى الان لم يسحب الاعضاء المستقيلون استقالاتهم .

وقد توجه سكان يافة الناصرة عدة مرات الى وزير الداخلية مطالبينه باجراء الانتخابات ولكنه لم يرد حتى على عريضة بهذا الخصوص وقعها ٥٠٠ رب عائلة .

هذا وقد وعد رئيس لجنة الداخلية في الكنيست الذي رتب بمبادرته الخاصة هذه المقابلة مع وفد اهالي يافة الناصرة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة — وعد باطلاع كل اعضاء لجنة الداخلية على كل ما دار في هذه المقابلة كما وعد بالتوجه شخصيا الى وزير الداخلية .

المحكمة المركزية تلغي قرارات صادرة بحق متهمين بالبناء غير المرخص

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ابطلت المحكمة المركزية هنا الاحكام التي اصدرتها محكمة صلح نتانيا بحق عدد من المواطنين العرب ، من اهالي قلنسوة بالمثلث ، وخففت الغرامات التي كانت فرضتها على هؤلاء المواطنين الذين اتهموا ببناء مساكن بدون ترخيص .

فمحكمة الصلح في نتانيا كانت قد حكمت على خليل اسماعيل سلامه واحمد اسماعيل سلامه ومحمد اسماعيل سلامه ومحمود اسماعيل سلامه — من قلنسوة — بغرامات باهظة بلغت نحو ٤ الاف ليرة . وبرر القاضي احكامه هذه «بازدياد الحالات من هذا النوع في القرية المذكورة حتى اخذت طابع الوباء» .

وقد نظرت المحكمة المركزية في الاستئناف الذي قدمه المحامي هرتسبورغ نيابة عن هؤلاء المواطنين . وقد اكد المحامي ان «الوباء» — على حد تعبير القاضي — ليس سوى قضية جدية لمنطقة العيش في القرية العربية وذلك على ضوء مثل هذا التخطيط الذي يسلب مناطق من الاراضي ويسبب خنق البناء .

وذكر المحامي ان العائلة المقدمة للمحكمة تتألف من ٤٠ نفسا وتعيش في بيت واحد الامر الذي يعني ان لكل نفس مساحة للعيش تقل حتى عن متر مربع . واضاف : والقضية التي نحن بصددها قضية اجتماعية تستدعي حلا يتلاءم مع احتياجات السكان . واستنكر قرارات الهدم وقال انها تنزل الاضرار بالدولة اذ هي تعرقل العلاقات بين الشعبين .

وسأل احد قضاة المحكمة المحامي هرتسبورغ : كيف يمكن ان لا ينفذ امر الهدم الذي اصدرته المحكمة ؟ فقال المحامي : ان في تل ابيب مئات اوامر الهدم التي لا تنفذ . اما عملية الهدم في الطيرة فكانت لاعتبارات ادارية مقصودة تستهدف الحاق التمييز بالعرب .

وقد اعترف ممثل لجنة التنظيم في الرملة ، دورون ، بان مجرى المياه القطري ليس هو السبب في عدم اصدار رخص العمار .

وفي قرارها ابطلت المحكمة المركزية الحكم الصادر بحق مواطن حفر ابارا وبرك ساحته كليا . ثم خفضت المحكمة الغرامات الصادرة بحق العائلة المذكورة من ٤ الاف ليرة الى ٢٢٥٠ ليرة وقررت عدم تنفيذ امر الهدم لمدة ١٠ اشهر ليتمكن هؤلاء المواطنون من الاهتمام بالحصول على رخصة عمار .

اضراب الاكاديميين في كانون الثاني

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قررت لجنة تنسيق اعمال منظمات الاكاديميين اعلان اضراب عام ، في شهر كانون الثاني من السنة الجديدة ، يشترك فيه كل العاملين الاكاديميين في البلاد . وقد ارسلت لجنة التنسيق قرارها هذا لكي تقره منظمات الاكاديميين المختلفة .

وقد عهدت اللجنة الى سكرتاريتها تحديد موعد الاضراب . وجاء في البيان الذي اصدرته ان عدم ظهور اي فائدة من محادثات ممثلي اللجنة مع اللجنة الوزارية بشان مطالب جمهور الاكاديميين تحتم على هذا الجمهور الكبير ان يستخدم سلاح الاضراب لتحقيق مطالبه .

٥٠٠ عامل زراعي يتظاهرون في تل ابيب مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٢٥ بالمئة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاجتماع الصاخب الذي عقده هذا الاسبوع نحو ٥٠٠ عامل زراعي في «بيت هحلوتسوت» هنا انتهى باتخاذ قرارات تطالب بزيادة اجور العمال الزراعيين بنسبة ٢٥ بالمئة . وباجراء انتخابات عاجلة لنقابة عمال الزراعة القطرية ، وبمساواة الشروط الاجتماعية للعاملين في الزراعة بتلك التي لعمال البناء وعمال فروع الانتاج الاخرى .

وكان هذا الاجتماع الصاخب قد عقد على اثر مظاهرة سار فيها هؤلاء العمال من ميدان ديزنكوف ومن باحة هربرت صموئيل في وقت واحد .

وتكلم في الاجتماع زوهر مردخاي (كريات ملاخي) عن ظروف العمل والمعيشة المرهقة في مستوطنته . قال يتحدثون عن ان مبلغ ٢٠٠—٢٤٠ ليرة شهريا لا يكفي العامل لكي يعيش .. اما عندنا فان احسن عامل زراعي لايحصل على اكثر من مبلغ ١٦٠—١٨٠ ليرة شهريا . وقد قاطع عدد من العمال الزراعيين في هذه المستوطنة الخطيب لانه لم يذكر في كلمته ان اولادهم لايستطيعون الذهاب الى المدارس لانهم مضطرون الى العمل مع ابائهم في سبيل لقمة الخبز .

واعلن الخطباء الاخرون ان نحو ٤٥ الف عائلة مزارعة تعيش في اوضاع سيئة . وبين القرارات التي اتخذت ايضا قرار برفض «المنحة» الزهيدة بقيمة ليرة واحدة ، وقرار آخر بارسال وفد الى سكرتير الهستدروت للبحث معه في هذا الوضع .

وفد كتلة المعلمين الدمقراطيين يطالب النقابة بالغاء « القسم العربي »

[اعضاء اللجنة التي اقامها مركز المعلمين يضطرون الى الاعتراف بوجود تمييز ضد التعليم والمعلمين العرب]

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قابل وفد من ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين ، قوامه الاساتذة داني بتر واحمد الخطيب وبطرس دله ، اللجنة التي اقامها مركز المعلمين للتحقيق في اعمال «القسم العربي» في نقابة المعلمين . وعرض الوفد امام اللجنة صورة عن الوضع الصعب الذي يتردى فيه التعليم العربي والمعلم العربي وعن التمييز الذي يتعرض له المعلمون العرب .

وطالب الوفد بان تلغي النقابة هذا «القسم العربي» وبان تشرك المعلمين العرب في فروع النقابة سوية من زملائهم اليهود ، وباقامة فروع جديدة لنقابة المعلمين في مناطق سكن المعلمين العرب .

وباسهاب اجاب اعضاء الوفد على اسئلة اعضاء اللجنة العديدة المتعلقة باوضاع التعليم والمعلمين العرب . وجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة اضطروا الى الاعتراف بوجود التمييز ضد التعليم العربي والمعلمين العرب في مجالات غير قليلة .

احكام صارمة (بقيــة)

كان هنا قطيع من الناس ...» واعتبر القاضي تصرف الشرطة تصرفا سلميا..

والاحكام تقضي بسجن العاملين فؤاد سامون — من اور يهودا — وبحزقيل بلاص — من جبعتايم — ستة اشهر .

اما العمال التسعة عشر الاخرون فحكم عليهم بغرامات تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٠٠ ليرة وبالسجن مددا تتراوح بين سنة وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .

وقد اعلن المحامي هرتسبورغ ان هذه الاحكام اشد صرامة مما صدر من الاحكام في مثل هذا الموضوع وطلب وقف تنفيذ الاحكام حتى البت في الاستئناف فوافق القاضي بعد ان اشترط ما ذكر اعلاه .

بيان مشترك (بقيــة)

وقال شو ان لاي ان خلافات شديدة موجودة بين روسيا السوفياتية والصين الشعبية في قضايا نظرية مبدئية للماركسية اللينينية ولكن هذه الخلافات ستسوى على اسس المبادىء الماركسية اللينينية نفسها . واضاف وكل دولة تحاول استغلال هذه الخلافات ستمنى بفشل ذريع ، فالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية كلاهما ينتسبان الى المعسكر الاشتراكي .

قوات الشرطة (بقيــة)

ولقد اتخذ الاجتماعان قرارات موجهة الى رئيس الحكومة تندد بسياسة الهدم والارهاب وتطالب بالغاء الحكم العسكري البغيض الغاء تاما وسريعا .

ويتضح الان امام الجماهير العربية ان ما ادعاه اشكول من تخفيفات في الحكم العسكري كان لذر الرماد في العيون ولتضليل الراي العام اليهودي الدمقراطي الذي وقف مع الجماهير العربية في نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري وما هذه «التخفيفات» الا تشديدات اضافية لن يكون باستطاعتها شل نضال الجماهير من اجل الدمقراطية والاخوة والسلام .

كلمة الاتحـاد (بقيــة)

(بقية)

المحكمة .

سيستانف العمال الحكم الى المحكمة العليا . ولكنهم سيستانفون هذا الحكم ايضا الى الراي العام وبالتحديد الى الطبقة العاملة .. وعلى الطبقة العاملة ان تعلن رايها .. عليها ان تستنكر هذا الوضع الذي يهدد بحرمان العمال من حق الاضراب والتظاهر والنضال ، عليها ان تكافح لتصون هذا الحق الذي كسبته عبر كفاح مر طويل ..

تهانينا

الى امين كامل عتامله بالمولود الجديد محمد

* *

الى احمد حسين دفراوي بمناسبة زواجه

فرع الحزب الشيوعي الرينة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيساريه — حيفا

تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

تلفون ٥١٤٥٢

٤٢ شارع الوادي — حيفا